صروحنا الصحية تقدم خدماتها للمواطن ولضيوف الرحمن

بقلم
أ / عبد الله العماري
مدير عام التشغيل
بالشئون الصحية
بالحرس الوطني

لقد دأبت الشؤون الصحية للحرس الوطني علي أن تكون أحد الأيادي المساهمة في رفعة هذا البلد المعطاء.

وبتوجيهات دائمة من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله لتطوير الخدمات المقدمة من الشؤون الصحية للحرس الوطني سواء كانت هذه الخدمات تعليمية أو طبية فهانحن نشهد وضع حجر الأساس لمجموعة من المشاريع التي تخدم هذه المنطقة وكذلك لكونها قريبة من الأماكن المقدسة لتخدم معتمرين وحجاج بيت الله الحرام كما هي التوجيهات السامية بالعمل الدائم لخدمة ضيوف بيت الله الحرام.

و من هذا المنطلق فتوسعة قسم الطوارئ علي مساحة ١٣٩٠م٢ ليكون علي استعداد دائم لاستقبال الحالات المرضية والحوادث علي مدار آل ٢٤ ساعة, وسوف يتم تطوير هذه الخدمات بإضافة وحدة العناية المتوسطة بسعة ٩ أسرة مع جميع الخدمات المساندة

وكان لزاما إن يكون هناك زيادة في الحاجة لأضافه غرف للعمليات وعلي مساحة ٦٥٠ م٢ سيضاف غرفتين للعمليات مع كافة التجهيزات الطبية والخدمات المساندة مع وحدتي التحضير ولأفاقة.

وقد ضم لهذين المشروعين مشروع وحدة زراعة النخاع والذي يقوم علي مساحة ٦٠٠ م٢ ليضم ٥ أسره مع جميع الخدمات المساندة من محطات للتمريض وغرف للمناوبين وغرف للعلاج و للمعدات .

ومن مكرمات خادم الحرمين الشريفين والنظرة الحانية علي شعبه ونظرا للتكلفة العالية لعلاج أمراض القلب و ألا ورام فان العلاج بمستشفيات الشؤون الصحية لا يقتصر علي موظفي الحرس الوطني و لاستيعاب هذه الأعداد من المرضي لذا لإنشاء مركز للقلب علي مساحة ١١,٠٠٠م٢ لمبني مكون من ثلاثة طوابق, يشمل ٤٧ سرير وقسم للأشعة الطبية ومكاتب وكذالك قسم للتأهيل الطبي .

وكذالك إنشاء جناحين لمركز الأورام والذي يقوم علي مساحة ٤٠٠٠م٢ ويتكون من طابقين يشمل كل دور ٢٣ غرفة للمرضي بجميع الخدمات المساندة ليصبح ٤٦ سرير لكامل المشروع .

ومن المراكز التي يعتمد عليها قسم العناية المركزة وكذالك قسم الطوارئ هي وحدة الحروق والتي سوف تقام علي مساحة ١٠٠٠م٢ ويتكون المبني من طابقين الأرضي .

ومع هذا التوسع الدائم والكبير فقد كانت الحاجة لإنشاء مبني للعيادات الخارجية والذي سيقام علي مساحة ٨٠٠٠م٢ ويتكون من ثلاث أدوار ويشمل ٦ عيادات متخصصة .

ولم ينسي ولاة الأمر من تزويد هذه المنشآت بالكوادر السعودية المتعلمة والمدربة خير تدريب لتكون الأيادي الرحيمة من أبناء هذا الوطن ليتم الموافقة علي إنشاء كلية التمريض حتى يكون هناك اكتفاء ذاتي في القريب العاجل إنشاء الله, وهذا المشروع سيقام علي مساحة ٤٠,٠٠٠م٢ يظم في جنباته أربعون قاعة دراسة سعة كل منها ٢٥ مقعد موزعة علي دورين مع مختبرات تعليمية للتمريض والفيزياء والكيمياء وعلم الأحياء والحاسب الآلي, وسوف يستغرق بناء هذا المشروع حوالي أل ٢٤ شهر .

والله ولي التوفيق